

هيئة أسواق المال

Capital Markets Authority

دولة الكويت State Of Kuwait



الإطار التنظيمي للتقنيات المالية

FINTECH





تنويه

يعد هذا الإصدار التوعوي استرشادياً فقط، ولا يمثل في حال من الأحوال بديلاً عن اللوائح والقرارات التنظيمية التي تصدرها هيئة أسواق المال بهدف تنظيم أنشطة الأوراق المالية، كما لا يشكل مرجعاً لأي من الإجراءات والمسؤوليات القانونية المترتبة على الأطراف ذات الصلة بهذه الأنشطة.



المحتوى

2	مقدمة
4	التقنيات المالية: المفهوم، الأشكال والأهداف
9	مشروع الهيئة لوضع الإطار التنظيمي للتقنيات المالية "FINTECH"
10	حزمة أولى من الخدمات
11	أولاً- خدمة التمويل الجماعي القائم على الأوراق المالية
17	ثانياً- خدمة مستشار الاستثمار الآلي

المقدمة

التطور التقني المتسارع الذي يشهده عالمنا خلال العقود الأخيرة، وتسارع عمليات التحول الرقمي، وتبني إستراتيجيات وطنية في معظم بلدان العالم لتعزيز الشمول المالي مجتمعياً الذي أصبح مطلباً أساسياً لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي المطلوبين في ظل حال من الاضطراب تشهده بقاع عدة في العالم. كل ذلك عزز الدور الحيوي للابتكارات المالية من منتجات وخدمات، كما عزز دور التقنيات والتكنولوجيا في الصناعة المالية عموماً، وما اتصل من تلك الصناعة بأنشطة الأوراق المالية بصورة خاصة، باعتبار أن كلاً من تلك "المنتجات"، و"التقنيات المالية" إلى جانب "الوعي المالي المجتمعي الملائم" تشكل مجملها المرتكزات الرئيسة للشمول المالي المطلوب الذي أصبح بعد الجائحة شرطاً لا غنى عنه لتحقيق التعافي التنموي المستدام.

هيئة أسواق المال، وانطلاقاً من قناعتها بأهمية التقنيات المالية (Fintech)، والاستخدام المبكر للتكنولوجيا في تصميم وتقديم الخدمات والمنتجات المالية. فقد بدأت منذ عام 2019 مشروعها الإستراتيجي لوضع إطار تنظيمي متكامل لخدمات ومنتجات التقنيات المالية المرتبطة بأنشطة الأوراق المالية، والذي تمثل مخرجه الرئيسي في إصدار التعليمات الخاصة بالتقنيات المالية عبر كتاب مستقل، الكتاب التاسع عشر (التقنيات المالية) أضيف إلى كتب اللائحة التنفيذية لقانون إنشاء الهيئة، والذي تركزت تعليماته على الأحكام المنظمة للمجموعة الأولى من الخدمات المحددة في إطاره، وهما على وجه التحديد خدمتا: التمويل الجماعي القائم على الأوراق المالية، ومستشار الاستثمار الآلي.

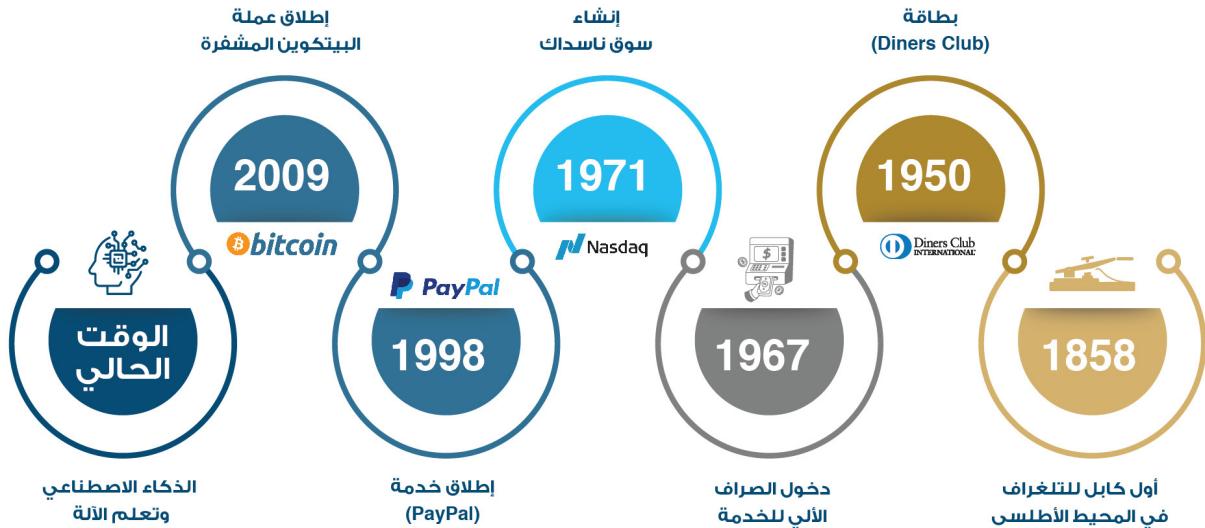
الإطار آف الذكر، أتى تتويجاً لجهود مطولة شملت دراسة وتحليل البيئة المحلية لتحديد مدى استعدادها لتطبيق تلك التقنيات، إضافةً إلى إجراء استطلاعات للرأي وجهود توعوية بذات الخصوص.

المطبوعة التوعوية الماثلة تعرض لمستهدفات الهيئة جراء مشروعها. كما تعرض للخدمتين السابقتين، بعد أن تقدم تعريفاً مبسطاً بالتقنيات المالية، ودوافع ومجالات استخدامها.



التقنيات المالية: المفهوم، الأشكال والأهداف

مصطلح التقنيات المالية (Fintech)، وهو اختصار لـ (Financial Technology) يشير إلى استخدام التقنيات المتطورة والمستحدثة في "تصميم" و"تقديم" المنتجات والخدمات المالية المتاحة حالياً، أو تلك التي يتم ابتكارها مستقبلاً، وبما يساعد على إيصالها للعملاء في أي وقت ومكان وبالشروط المناسبة والآليات الميسرة. أما تاريخ التقنيات المالية، فيوجزه المخطط التالي:



فالبعض يعيد تاريخها للقرن التاسع عشر مع إطلاق أنظمة إلكترونية لتحويل الأموال عبر تقنيات قديمة كالتلغراف. في حين يرى البعض الآخر أن بدايتها الفعلية مع ظهور أول بطاقة ائتمانية في عام 1950، قبل أن يعقب ذلك إطلاق أول جهاز صراف آلي، ثم ظهور أجهزة الحاسب الآلي وتقديم الخدمات المصرفية من خلالها، لتبدأ بعدها تقنية سلاسل الكتل أواخر العقد الأول من القرن الحالي والتوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كتعلم الآلة (Machine Learning) ولغة المعالجة الطبيعية (Natural Language Processing).

■ التقنيات المستخدمة في تقديم الخدمات المالية



وكما هو موضح أعلاه، تتعدد أشكال التقنيات المستخدمة في تقديم الخدمات المالية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي، وسلاسل الكتل، والحوسبة السحابية، وانترنت الأشياء، وكما تتعدد مجالات استخدامها كتداول الأصول الافتراضية وتقديم الخدمات المصرفية والتمويل، وفي تقديم خدمات التمويل الجماعي والاستشارات الاستثمارية الآلية، وغيرها من الخدمات، كما يتعدد أيضاً المستفيدون منها (مصارف، مؤسسات، شركات، أفراد...) ونظراً لتزايد مجالات الاستخدام وتعددتها وتنوعها فقد ظهرت قطاعات جديدة في صناعة الخدمات المالية لتشمل هذه المجالات تحت مظلتها كقطاع إدارة الثروات التقنية والبنوك الرقمية وحلول المدفوعات وحلول التأمين التقنية.

مجالات استخدام التقنيات في تقديم الخدمات المالية



أبرز قطاعات خدمات التقنيات المالية



التقنيات المالية: المزايا والتحديات

تحديات التقنيات المالية

- عدم اتضاح الواقع التنظيمي
- قلة معرفة بعض الفئات المجتمعية بها
- غموض حقوق ومسؤوليات متعاملينا
- مخاطر تقنية وسيبرانية
- غموض بعض منتجاتها وخدماتها
- غموض إجراءات الحماية فيها

مزايا التقنيات المالية

- شروط ميسرة
- تكلفة وسرعة مناسبين
- كفاءة عالية ومخاطر قليلة
- أمان وثقة وشفافية
- فرص تمويلية واستثمارية
- هامش واسع من المنتجات والخدمات

مشروع الهيئة لوضع الإطار التنظيمي للتقنيات المالية "FINTECH"

الكتاب التاسع عشر (التقنيات المالية) من كتب اللائحة التنفيذية لقانون إنشاء الهيئة رقم 7 لسنة 2010 كان النتاج المستهدف جراء مشروع الهيئة الذي تتنوع أهدافه بين مباشرة وتنموية وفق الآتي:

رقم	الهدف المباشر	المستهدف التنموي
1	توفير إطار تنظيمي متكامل للتقنيات المالية	التوافق مع أحدث المعايير العالمية
2	وضع ضوابط تنظيمية وإجراءات رقابية خاصة بالتقنيات المالية تحدد حقوق ومسؤوليات متعاملها	حماية المتعاملين بمنتجات وخدمات التقنيات المالية
3	زيادة وعي وثقافة المتعاملين بمنتجات وخدمات التقنيات المالية	تعزيز الوعي المالي والاستثماري المجتمعي
4	جذب الشركات الناشئة والشركات الكبرى العالمية لتقديم خدماتها في دولة الكويت	دعم رؤية الكويت 2035
5	توفير خدمات مالية لأوسع شريحة ممكنة من المجتمع وبشكل أكثر فاعلية وكفاءة	تحقيق الشمول المالي المجتمعي
6	تنويع المنتجات الاستثمارية وإيجاد قنوات استثمارية وتمويلية جديدة	الإسهام في تنويع الاقتصاد الوطني
7	تعزيز ودعم رواد الأعمال والمبتكرين في مجال التقنيات المالية	تعزيز مقومات جاذبية البيئة الاستثمارية المحلية

حزمة أولى من الخدمات

ركزت تعليمات الكتاب التاسع عشر على الأحكام المنظمة للمجموعة الأولى من الخدمات المحددة في الإطار التنظيمي للتقنيات المالية، والتي تضمنت على وجه التحديد خدمتي: التمويل الجماعي القائم على الأوراق المالية، ومستشار الاستثمار الآلي.



■ أولاً- خدمة التمويل الجماعي القائم على الأوراق المالية

يقصد بالتمويل الجماعي التوجه إلى الجمهور للحصول على تمويل، وتوجد أنواع متعددة من التمويل الجماعي:

التمويل الجماعي Crowdfunding



إلا أن الهيئة اقتصرت على تنظيم المتعلق منها بأنشطة الأوراق المالية وهو التمويل الجماعي القائم على الأوراق المالية، والذي يعتبر وسيلة لزيادة رأس المال للشركات الصغيرة والمتوسطة عن طريق تنازل تلك الشركات عن جزء من حصص/أسهم رأس مالها أو قيامها بإصدار أوراق مالية مقابل الحصول على تمويل لسداد دفعات مشاريعها محل الطرح.

■ مستهدفات خدمة التمويل الجماعي

- توفير قنوات تعامل مباشرة تجمع المستثمرين المهتمين باستثمار أموالهم في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- إتاحة فرص استثمارية لصغار المستثمرين ورواد الأعمال.
- زيادة مستوى السيولة في السوق من خلال توفير قنوات تمويل أخرى بخلاف قنوات التمويل التقليدية.
- زيادة وعي وثقافة أطراف الخدمة في الجوانب المالية والاستثمارية، بما يساعد على الارتقاء بكفاءة تعاملاتهم المالية في السوق المالي الكويتي.



■ الأطراف المتعاملة بخدمة التمويل الجماعي القائم على الأوراق المالية

■ منصة التمويل الجماعي المسجلة

كيان قانوني مسجل لدى الهيئة لتقديم نظام تشغيل رقمي يتيح لمصدري العروض وأفراد من عامة الجمهور التفاعل فيما بينهم من خلال طرح وبيع الأوراق المالية الخاصة بطروحات التمويل الجماعي.

■ مصدر العرض

شخصية اعتبارية تقوم بطرح الأوراق المالية الخاصة بمشروعها أو عملها التجاري لتمويله من خلال إدراج العرض في منصة التمويل الجماعي حتى يتمكن الجمهور من الاستثمار فيه.

■ وكيل الاككتاب

يتولى "وكيل الاككتاب" مسؤولية بعض الأنشطة التشغيلية الخاصة بمنصة التمويل الجماعي المسجلة كإدارة عملية طرح وتنظيم الاككتاب بالأوراق المالية الخاصة بالطروحات المعروضة على منصة التمويل الجماعي المسجلة.

■ المستثمرون

هم الأفراد الذين يقومون باستثمار أموالهم من خلال الاككتاب في طروحات التمويل الجماعي بهدف تمويل المشاريع التي يتم طرحها على المنصة مقابل حصة من رأس مال شركة مصدر العرض.

■ الشركة ذات الغرض الخاص

هي شركة يتم تأسيسها لأغراض التمويل الجماعي – تأخذ شكل شركة مساهمة مقفلة – من جانب وكيل الاكتتاب المرخص له، وذلك لعرض التمويل الجماعي القائم على الأوراق المالية محل الطرح، والتي يتم الاكتتاب بها من جانب المستثمرين.

■ نماذج عمل خدمة التمويل الجماعي القائم على الأوراق المالية

نظمت الهيئة عملية التمويل الجماعي القائم على الأوراق المالية والعلاقة بين الأطراف المتعاملة بهذه الخدمة وفق نموذجي عمل، كالآتي:

■ نموذج العمل الأول (التمويل الجماعي من خلال الشركة ذات الغرض الخاص)

هذا النموذج خاص بعمليات التمويل الجماعي التي تتم من خلال إنشاء شركة ذات غرض خاص، ويكون الشكل القانوني النهائي للشركات بعد عملية الطرح إما شركة ذات مسؤولية محدودة أو شركة مساهمة مقفلة، ويتم العمل وفق المثال الآتي:

إنشاء وكيل الاكتتاب لشركة ذات غرض خاص وتحويل مبالغ المستثمرين إليها

4

تخصيص مصدر العرض الأوراق المالية لصالح الشركة ذات الغرض الخاص بعد استكمال المبالغ المستهدفة

تأكد المنصة من استيفاء جميع الشروط ومن ثم إدراج العرض على المنصة

2

إنشاء وكيل الاكتتاب لحساب مصرفي مستقل واستقبال أموال المستثمرين

1

التعاون مع شركة استشارات لإعداد دراسة الجدوى، ومن ثم تقديم المستندات إلى المنصة المسجلة

3

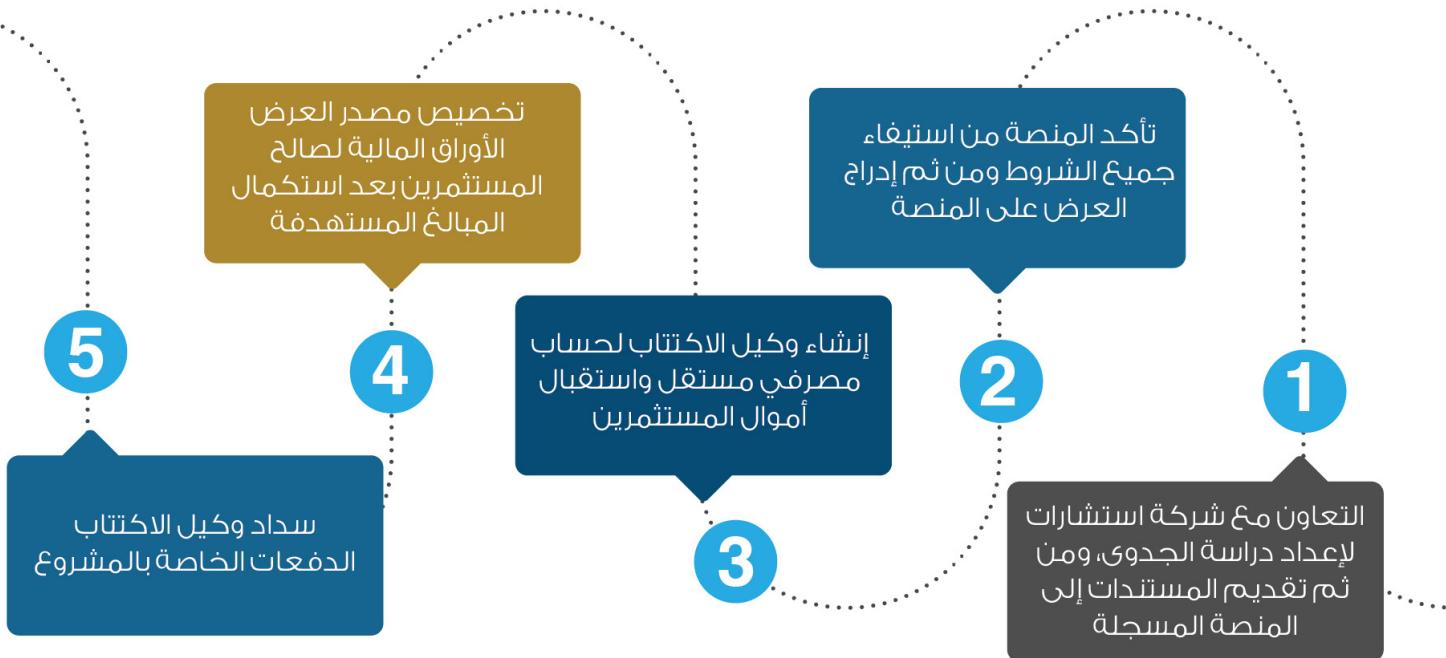
5

6

إنهاء الشركة ذات الغرض الخاص بعد سداد وكيل الاكتتاب لجميع الدفعات الخاصة بالمشروع

■ نموذج العمل الثاني (التمويل الجماعي المباشر)

هذا النموذج خاص بعمليات التمويل الجماعي المباشرة، أي دون الحاجة إلى إنشاء شركة ذات غرض خاص، حيث يقوم المستثمرون بتمويل المشاريع المطروحة مباشرة ويتم مقابل ذلك تخصيص الحصص/ الأسهم من رأس مال الشركة لهم، ويكون الشكل القانوني النهائي للشركات بعد عملية الطرح إما "شركة توصية بالأسهم" أو "شركة مساهمة مقفلة"، ويتم العمل وفق المثال الآتي:



■ ثانياً- خدمة مستشار الاستثمار الآلي

تعتبر خدمة مستشار الاستثمار الآلي إحدى المهام المتاحة لمستشار الاستثمار المرخص له من الهيئة، وتقوم الخدمة على استخدام التكنولوجيا والخوارزميات في تقديم استشارات استثمارية بشأن منتجات مالية بمشاركة محدودة أو من غير مشاركة من قبل مستشار مالي بشري.

■ مستهدفات خدمة مستشار الاستثمار الآلي

- تطوير خدمة الاستشارات المالية.
- إتاحة خدمة الاستشارات المالية لأكبر شريحة ممكنة من فئات المجتمع، وذلك نظراً لعدد من الاعتبارات:
- عدم التقيد بالقيود المطبقة في هذه الخدمة بشكلها التقليدي والتي أفضت إلى اقتصرها لدى فئة محدودة من المجتمع من ذوي الحسابات والمبالغ الكبيرة.
- تجاوز محدودية العناصر البشرية المؤهلة لتقديم تلك الخدمة، وكذلك محدودية طاقتهم الاستيعابية.
- جعل الخدمة أكثر جدوى مادياً من خلال إتاحة الحصول عليها لأصحاب المبالغ البسيطة.
- الإسهام في تعزيز مستوى سيولة السوق، وتحقيق الشمول المالي، وتنويع الاقتصاد الوطني.

■ أحكام خاصة بخدمة مستشار الاستثمار الآلي

- تتضمن تقديم استشارة آلية بشأن منتجات مالية باستخدام الخوارزميات والتكنولوجيا مع مشاركة محدودة أو من غير مشاركة من قبل مستشار مالي بشري.

- تقوم الخوارزميات في هذه الخدمة بتحليل البيانات التي يدخلها العميل وتحويلها إلى مخرجات.

- تشمل توصيات استثمارية عامة أو خاصة.

- تتراوح الاستشارة ما بين استشارة محدودة النطاق إلى خطة مالية شاملة.

- تراعي ما تقدمه به العميل من معلومات شخصية في عملية تحديد ما يناسبه من أدوات ومنتجات استثمارية.

- غالباً ما تكون فئات العمل الخاصة بهذه الخدمة وفق أحد نموذجين:

نموذج عمل آلي كلي: يتطلب تفاعل بشري ضئيل أو معدوم مع العملاء،
 باستثناء خدمات الدعم الفني 

نموذج عمل هجين: يتيح للعملاء الخيار بالتفاعل مع مستشار استثمار مالي بشري لمناقشة النصائح والتوصيات الاستشارية الصادرة من خدمة الاستشارات المالية الآلية 

طريقة عمل خدمة مستشار الاستثمار الآلي

1

يتم إجراء استبيان تحديد المخاطر للعميل من قبل الشركة لتحديد الأهداف الاستثمارية للعميل ومدى قدرته على تحمل المخاطر، كما تقوم الشركة بالتحقق من هوية العميل عبر تعبئة نموذج اعرف عميلك (KYC)



2

تقوم الخوارزميات بتحليل البيانات التي أدخلها العميل وتحويلها لمخرجات على شكل توصيات استثمارية عامة أو خاصة



3

يمكن تنفيذ التوصيات الاستثمارية عن طريق مقدم خدمة مستشار الاستثمار الآلي في حال حصوله على رخصة أنشطة الأوراق المالية الخاصة بتنفيذ وترتيب تلك التوصيات، أو أن يتم تنفيذها عن طريق شخص مرخص له لمزاولة أنشطة الأوراق المالية المطلوبة



وفي النهاية، تسعى هيئة أسواق المال إلى تطوير البنية التحتية التشريعية اللازمة لنمو قطاع التقنيات المالية من خلال التفاعل مع جميع أصحاب المصالح، وبدورها تثنى الهيئة جميع الآراء والمقترحات حول الإطار التنظيمي الخاص بالتقنيات المالية، وتساعد باستقبالها وباستقبال أية أسئلة أو استفسارات عبر مختلف القنوات المتاحة بما في ذلك حساباتها الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي.





إخلاء مسؤولية:

تم إعداد هذا الإصدار التوعوي بناءً على التعليمات والتشريعات المتوفرة في حينه، لذا يرجى الرجوع دائماً إلى القواعد والتعليمات المحدثة والمتوفرة على الموقع الإلكتروني الرسمي لهيئة أسواق المال



إعداد مكتب التوعية - هيئة أسواق المال الكويتية

لمزيد من المعلومات – يمكن التواصل مع مكتب التوعية:

هاتف: 1888898 (+965) – البريد الإلكتروني: aw@cma.gov.kw

الاصدار الأول يناير 2024 Jan2024 First Issue

نشرة رقم (21) Issue No.



www.cma.gov.kw



+965 1888898



@cma_kwt



@cma_kwt



@cma_kwt



cma-kw



@cmagovkw

